"أبل" الشركة الأكثر غموضاً في العالم

نيويورك/ رويترز

يكشف كتاب "داخل أبل" للمؤلف ادم لاشنسكي الغطاء عما يدور داخل شركة "أبل"، التي تعتبر واحدة من الشركة الأكثر سرية وغموضاً في العالم.

في حديث مع صحيفة الـ "تليغراف" وصف لاشنسكي العمل في شركة أبل التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠٠ ميل على شكل قبة زجاجية، في قلب منطقة "سيليمون فالي."

للشركة مخططات مستقبلية، تتضمن محطة كهرباء خاصة بهدف التغذية الذاتية، وهي جزء من خطط لمقر جديد لشركة أبل على شكل قرص، يعكس إرث الرئيس التنفيذي الراحل للشركة ستيف جوبز.

على مر السنين، كان مقر شركة "أبل" وجهة لعشرات الموهوبين بالتكنولوجيا، الذين تجذبهم ثلاثة عقود من النجاح، على أمل الحصول على لمحة تحت غطاء السرية الذي يغلف الشركة.

قلة تستطيع الوصول داخل المبنى الرئيسي لشركة "أبل"، حيث يكون بانتظارهم حشد من حراس الأمن لاستقبالهم ومرافقتهم إلى الرصيف، أو في بعض الأحيان يقدمون لهم المساعدة للوصول إلى متجر حيث مكنهم من شراء قميص قطني عليه علامة الشركة كتذكار لزيارتهم.

لكن الكتاب الجديد الذي صدر في المملكة المتحدة هذا الأسبوع، يقدم نظرة غير منحازة للحياة كموظف في "أبل"، وهي مختلفة كثيراً عما توقعه البعض.

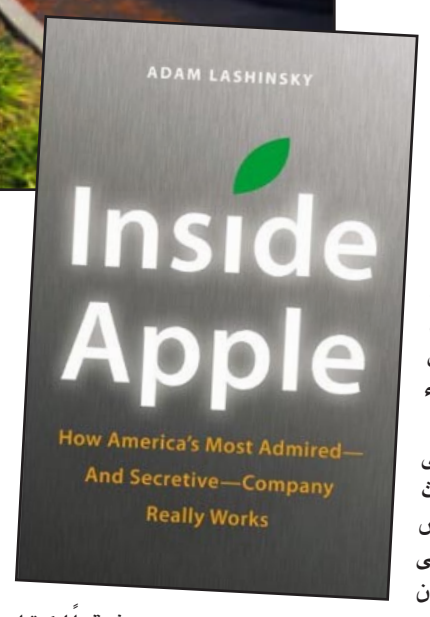

وفقاً لكتاب "داخل أبل"، فالشركة عبارة عن مكاتب بلا نوافذ، تفوح منها رائحة "الغرور المخصي والخوف، مع إيحاءات بالتوجهات."

يقول آدم لاشنسكي، مؤلف الكتاب ورئيس تحرير مجلة "فورتشن" إن "أبل لا تتحدث عن نفسها، بل تتحدث عن منتجاتها."

بدلاً من إيهام الموظفين بأنهم "قوة عاملة حرة في روحها، باستطاعتهم الجلوس والتلهي باللعب قبل أن يتناولوا الغداء"، يقول لاشنسكي أن هناك أوامر تنفيذية يتم تطبيقها بقبضة من حديد.

"لا يسمح للموظف بتوجيه الأسئلة، ويترك غروره عند الباب ما أن يدخل الشركة. لم يكن يسمح لأحد بإظهار غروره في العلن سوى لشخص واحد: ستيف جوبز."

"إنه مكان صعب للعمل. فبيئة العمل صعبة جداً. أنها ليست مكاناً فرحاً، كما تطرح شركة غوغل نفسها"، قال لاشنسكي، مضيفاً: "أنها ليست مكاناً سعيداً، لكنها شركة تنتج أناسا يستطيعون الازدهار في هذه البيئة. إنها مثل طنجرة ضغط، وبعض الناس يحبون ذلك".

ووصف لاشنسكي موظفي أبل بأنهم "قطعة في أحجية والشخص الوحيد الذي يعرف كيف يجمع القطع معاً هو الرئيس التنفيذي، وهو دور لعبه ستيف جوبز إلى أن سلمه إلى خلفه تيم كوك في العام الماضي."

وقال: "وسط الأسلاك وتصاميم لوحات الدارات الكهربائية، تبقى شركة أبل سرية حتى بالنسبة إلى موظفيها الذين لا يعرفون ما يصنعون."

"الغرف المغلقة، الخالية من النوافذ، هي المكان الوحيد الذي يمكن أن تناقش فيه منتجات (أيباد) أو (آيفون)، وحتى كبار المسؤولين في الشركة كانوا يدخلون الغرفة لمناقشة دورهم في التصميم، ثم يُطلب منهم المغادرة"، يضيف لاشنسكي في حديثة مع صحيفة الـ "تليغراف."

وتقتصر المعرفة بالمعلومات الدقيقة على ١٠٠ شخص، اختيروا بعناية من قبل ستيف جوبز نفسه.

عندما يتعلق الأمر بطرح منتج جديد، يتحلق الموظفون في "أبل" حول التلفزيون في الكافيتريا لمعرفة المزيد عن المنتج الجديد. وقال لاشنسكي ان العديد منهم يفاجأون انهم شاركوا في صنعه من دون أن يعلموا.

وأضاف أن ثقافة السرية مرسخة في موظفي الشركة، فأي شخص يضبط وهو يكشف عن أسرار أبل، سواء عن قصد أو من دون قصد، يتم التعامل معه بسرعة: تسريحه من عمله وإنهاء فوري لوجود في الشركة.

في الكتاب، أشار لاشنسكي إلى أن أحد الموظفين كان يرى الكوابيس يومياً عن تهديد الشركة للموظفين حول خرق السرية.

"كان جوبز يقول: أي معلومة ترد في اجتماعاتنا، ويتم الكشف عنها، لن تؤدي فقط إلى طرد الموظف من الشركة، بل أيضاً إلى ملاحقة قضائية إلى أقصى حد من قبل محامي الشركة"، نقل لاشنسكي عن الموظف الذي يعتبر أن هذه التهديدات جعلت عمله في الشركة غير مريح على الإطلاق.

"حتى الموظفين الذين تركوا العمل يعيشون في خوف من القصاص"، أضاف لاشنسكي، مشيراً إلى أن "وحشية جوبز في التعامل مع المرؤوسين كانت قاسية بشكل مخيف، وتعتمد على الترهيب. وقد سادت ثقافة الخوف والتخويف في الشركة، في ظل ستيف جوبز."

"Spark" أول جهاز لوحي مفتوح المصدر

استطاع المطور التقني المسؤول عن مشروع "KDE"، آرون سييغو، من إنتاج أول جهاز لوحي مفتوح المصدر يعتمد على نظام التشغيل "لينكس"، وأطلق عليه اسم. "Spark" و"KDE" هو اختصار لـ "KdesktopEnvironment" الذي هو مشروع برمجيات حرة يهدف إلى صنع بيئة سطح مكتب تعمل على نظام "لينكس" تتميز بواجهة وأيقونات سهلة الاستخدام والإدارة.

ويأتي "Spark" بشاشة عرض قياسها ٧ بوصات تعمل بالسعة وتدعم تقنية اللمس المتعدد، والجهاز مثبت مسبقا بواجهة "Plasma Active" المعتمدة على نظام التشغيل "لينكس."

ومن الناحية التقنية فهذا الجهاز اللوحي مزود بمعالج "ARM" بسرعة ١ غيغا هيرتز من نوع "AMLogic" وكذلك معالج "ARM-Mali ٤٠٠" وبذاكرة عشوائية سعتها ٥١٢ ميغابايت ووسيط تخزيني من نوع "SSD" بسعة ٤ غيغا بايتات، فضلا عن منفذ خاص ببطاقة "ميكرو إس دي" ومزود بتقنية "WI-FI" ومخرج "HDMI" ومنفذين "ميني يو إس بي."

وقال المطور سييغو: "أخيرا أصبح لدينا جهاز قادم إلى الأسواق وفقا لشروطنا، حيث صُمم من خلالنا وسيعمل كما نريد، فنحن لا ننتظر بعض الشركات الكبيرة كي تقدم لنا ما نريد، فنحن قادمون إلى السوق من أجل أن نحقق ذلك بأنفسنا."

وأضاف أن جهاز "Spark" قد خلق آفاقا وإمكانات جديدة لمستخدمي ومطوري البرامج الحرة، فضلا عن أنه يتيح للمستخدمين تحميل المحتوى الرقمي سواء المجاني أو المدفوع كما سيدعم الكتب الرقمية المقدمة من قبل مشروع "Project Gutenberg" الألماني، وهي أقدم مكتبة إلكترونية تهدف لتحويل وتخزين ونشر الأعمال الثقافية بشكل رقمي على شبكة الإنترنت.

وسيعلن سييغو عن الكثير من التفاصيل الخاصة بهذا الجهاز يوم الثلاثاء القادم. ومن المرتقب أن يُطرح "Spark" بالأسواق بسعر مناسب لجميع المستخدمين، بما يقارب الـ ٢٦٠ دولارا أمريكيا.

تويتر يفرض قيودا على مستخدميه وفيسبوك يمكنهم من كتابة وصاياهم

لندن/ أ.ف.ب

أعلن موقع تويتر أنه قد يضطر إلى فرض قيود على تغريدات مستخدمين في دول معينة الأمر الذي يجدد التساؤلات حول كيفية تعامل هذا المنبر للتواصل الاجتماعي مع قضايا حرية التعبير في الوقت الذي يوسع فيه قاعدة مستخدميه على مستوى العالم بسرعة. وحتى الآن يضطر تويتر لحذف تغريدة من شبكته العالمية إذا تلقى طلبا من حكومة بهذا، لكن الشركة قالت في رسالة على مدونتها أنه لديها الآن القدرة على منع ظهور تغريدة بعينها للمستخدمين في دولة ما. وقالت مدونة تويتر "بدءا من اليوم نتيح لأنفسنا إمكانية منع محتوى من الظهور للمستخدمين في دولة معينة مع إتاحته في باقي دول العالم".

وضرب تويتر أمثلة على الحالات التي سيتعاون فيها بفرض قيود مثل "المحتويات المؤيدة للنازية" في فرنسا وألمانيا وهي دول تحظر مثل هذه المحتويات.

وقال الموقع انه صاغ آلية من أجل الشفافية تنطوي على إخطار المستخدمين في حالة منع ظهور تغريدة ما. وأحجمت متحدثة باسم تويتر عن ذكر تفاصيل على المدونة. ويعكس اعتراف تويتر بأنه سيفرض رقابة على المحتوى تغيراً كبيراً في أسلوبه عما كان عليه منذ عام واحد فقط عندما نسق متظاهرون مناهضون للحكومة في تونس ومصر ودول عربية أخرى لمظاهرات حاشدة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

من جهة أخرى أظهر "الفيسبوك" تطبيق If I die الذي يهدف إلى تخليد ذكرى مستخدم الفيسبوك بترك وصية مكتوبة أو مصورة بالفيديو لأصدقائه بعد وفاته، وإرسالها له على صفحته الشخصية، من أجل استمرارية التواصل بالمراسلة، وتذكر المواقف والتجارب التي عاشوها معه.

وفاجأنا الموقع الاجتماعي الأشهر في العالم بتطبيقات قد تجيب عن تساؤلات غريبة تدور في أذهاننا أحيانا، مثل: "ماذا سيحصل في حسابي الخاص على الفيسبوك في حالة الوفاة؟".

ويسمح التطبيق الجديد بكتابة مدونة أخيرة على موقع "بلوغ"، أو إعداد "رسالة وداع" يتم إرسالها إلى الأصدقاء بعد وفاته بالبريد الإلكتروني.

سباق التسلح الإلكتروني حقيقة واقعة برأي غالبية الخبراء

لندن/ سي.ان.ان

أظهر استطلاع أن غالبية الخبراء الالكترونيين يعتقدون أن سباق تسلح يجري بلا هوادة في مضمار الحرب الإلكترونية، وأن الولايات المتحدة تتلكأ وراء دول أصغر على مستوى الاستعداد لمثل هذه الحرب.

وأجرت الاستطلاع مؤسسة "سكيورتي آند ديفينس أجندة" للأبحاث الأمنية والدفاعية في بروكسل وشركة "ماكافي" المتخصصة بأمن الكومبيوتر والبرامج المضادة للفيروسات في سانتا كلارا في ولاية كاليفورنيا، بمشاركة ٢٥٠ خبيرا معروفا من ٢٧ بلدا. ويعني هذا عدم تأثرهم بما يُنشر في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى من قصص مثيرة عن سباق التسلح الالكتروني.

ويقول خبراء إلكترونيون إن التنبيه إلى خطر الحرب الالكترونية، الذي يواجه العالم، موضع ترحيب، سواء صدر عن الإعلام أو الخبراء. في هذا الإطار توصل الاستطلاع، الذي أجري في ٣٠ كانون الثاني/يناير، إلى أن ٥٧ في المئة من خبراء العالم يعتقدون أن سباق تسلح يجري في الفضاء الالكتروني. كما أظهر الاستطلاع أن ٣٦ في المئة من الخبراء يعتقدون أن الأمن الالكتروني أهم من الدفاع الصاروخي.

وأشار ٤٣ في المئة من الخبراء، الذين شملهم الاستطلاع، إلى أن تعطيل الخدمات العامة والأضرار، التي يمكن أن تلحق بالبنى التحتية، هو الخطر الأكبر الذي تمثله الهجمات الالكترونية، مع ما يترتب على مثل هذا التخريب من أثمان اقتصادية باهظة.

وكان استطلاع أجرته شركة ماكافي عام ٢٠١٠ أظهر أن ٣٧ في المئة من الخبراء يعتقدون ذلك. وقال ٤٥ في المئة من الخبراء في الاستطلاع الجديد إن الأمن الالكتروني لا يقلّ أهمية عن أمن الحدود.

وتتلكأ الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا والصين وألمانيا وراء دول أصغر، مثل إسرائيل والسويد وفنلندا، على مستوى الجهوزية والاستعداد لخوض حرب الكترونية، من بين ٢٣ بلدا شملها الاستطلاع في تقويمه.

ومن بين ما يربو على ٨٠ خبيرا في الأمن الالكتروني في مؤسسات حكومية وشركات ومنظمات دولية ومعاهد أكاديمية شملهم الاستطلاع، قال عدد منهم إن بعض الدول تعد خططا للرد بقوة على الهجمات الالكترونية، وتموّل الاستثمار في منظومات هجومية.

وعلى سبيل المثال فإن بريطانيا نشرت في أواخر ٢٠١١ إستراتيجية الكترونية، تقوم على الشراكة بين القوات المسلحة والقطاع الخاص في بناء دفاعات الكترونية منيعة.

ونقلت صحيفة كريستيان ساينس مونتر عن ديفيد ماركوس مدير الأبحاث المتقدمة في مختبرات شركة ماكافي إن الشركة وجدت من الضروري هذه المرة أن تركز في تقريرها العالمي السنوي على توجّه العالم نحو التكنولوجيات الالكترونية الهجومية.

وقال ماركوس إن الجميع يتحدث عن الإستراتيجية الالكترونية الهجومية من خلال إشارات مبطنة إلى الروس والصينيين من دون أي دليل قاطع، ولم يتوقف أحد قبل الاستطلاع الجديد ليسأل عن البلدان الثلاثين أو نحو ذلك، التي لديها قدرات الكترونية هجومية، والقيام بتصنيفها، وتحديد مستوى قدراتها بالمقارنة مع بعضها البعض.

واعتمد الاستطلاع لهذا الغرض مقياسا من ١ إلى ٥ نجوم تمثل أعلى درجات الجهوزية والاستعداد في ميدان الحرب الالكترونية، الهجومية والدفاعية. وعلى هذا الأساس نالت الولايات المتحدة ٤ نجوم، وإسرائيل ٤,٥ نجمة. وبلغ تقويم كل من الصين وروسيا ٣ نجوم. لكن خبراء شاركوا في الاستطلاع قالوا إن قدرات البلدين في مضمار الحرب الالكترونية تفوق العلامة التي منحت لهما.

لوحة مفاتيح مرنة من شركة إيليكوم

قدمت شركة إيليكوم (Elecom) لوحة مفاتيح جديدة تعمل على تقنية بلوتوث (Bluetooth) للاتصال مع الحاسب، والمميز في لوحة المفاتيح هذه هو المادة التي صنعت منها، حيث تم تصنيعها من مادية السيليكون المرنة بحيث يمكن طي لوحة المفاتيح أو لفها ليصبح بالإمكان حفظها أو نقلها بشكل مريح، مع وجود قسم بلاستيكي صلب للدارات الإلكترونية والبطاريات. لوحة المفاتيح هذه تعمل باستخدام بطاريتين من نوع (AAA) وتحتوي على ٨٨ مفتاحاً مريحا، ويمكن وصلها بالحواسب المكتبية والمحمولة واللوحية وحتى مع أجهزة الهاتف الذكية التي لا تبعد أكثر من ١٠ أمتار. يبلغ وزن لوحة المفاتيح ١٠٥ غرامات، ومن المنتظر أن تظهر لوحة المفاتيح هذه في منطقة اليابان في شهر شباط/فبراير بسعر ٩٥ دولاراً للقطعة.

"Google+" تستهدف المراهقين

قررت شركة "google" الأميركية، عملاق محركات البحث على الإنترنت، فتح باب الانضمام لمنصة التواصل الاجتماعي "google+" أمام المستخدمين من فئة المراهقين الذين هم فوق سن ١٣ عاماً. ولم تكن "google+" في البداية تستهدف هذه الشريحة العمرية من المستخدمين، حيث كان الحد الأدنى لعمر أعضاها فوق الـ ١٨ عاماً. وبالإضافة إلى السماح للمراهقين الذين هم فوق سن ١٣ عاماً بالانضمام إليها، أضافت الشبكة الاجتماعية ميزات أمنية محسنة لضمان تأمينهم عليها. وقال برادلي هورويتز، نائب الرئيس لإدارة المنتجات في "google+" عبر حسابه الخاص على

المنصة،: "مع (google+) نريد مساعدة المراهقين على بناء اتصالات معبرة على الإنترنت. نريد أيضاً توفير المميزات التي تعزز الأمن والتعبير الذاتي. اليوم نقدم الاثنين معاً لكل فرد راشد بما يكفي لامتلاك حساب على (google+)".

وأضاف أن "google+" تركز على مساعدة المراهقين على تكوين اتصالات أفضل عبر الإنترنت، وتقدم المميزات الأمنية الجديدة على المنصة تحذيرات للمراهقين قبل نشر أي تدوينات عامة، بالإضافة إلى إعدادات جامدة افتراضية لخصوصيتهم على المنصة الاجتماعية.

"يوتيوب" تجدد تصميمها مرة أخرى

لم تكتف شركة "يوتيوب" الأميركية، رائدة خدمات مشاركة محتوى الفيديو على الإنترنت، بالتجديدات التي أجرتها على الصفحة الرئيسة لشبكتها خلال شهر كانون الأول الماضي، حيث قررت إطلاق تحديثات جديدة لتصميم الموقع من مختلف الجوانب.

وستطول هذه التحديثات كل من "صفحة التصفح" و"مدير الفيديو" و"محرر الفيديو"، لتتماشى مع عملية إعادة التصميم الكاملة التي طبقها العملاق الأمريكي "google" على أغلب منتجاته ومواقعه الإلكترونية. وستصبح "صفحة التصفح" ذات تصميم أكثر تنظيما، وستساعد المستخدم على العثور على القنوات والفيديوهات الجديدة بشكل أكثر سهولة ويسر. وسيعرض تصميم "يوتيوب" الجديد أكثر مقاطع الفيديو مشاهدة، وكذلك المقاطع المقترحة للمستخدم اعتماداً على عادات مشاهداته السابقة. كما تمت إضافة زر جديد بعنوان "تشغيل الكل" سيسمح بتشغيل كافة مقاطع الفيديو المتوفرة في قناة أو قسم معين.

وعلى الرغم من تحديث "مدير مقاطع الفيديو" في تجديدات شهر كانون الأول الماضي، سيتم تحديثه مرة أخرى بناء على ردود واقتراحات المستخدمين، حيث تم تزويده بقسم جديد للبحث داخل سجل المشاهدات، بالإضافة إلى إحصاءات تصنيفات المحتوى. كما سيتم تطبيق بعض التغييرات الكبرى على "محرر الفيديو"، حيث سيتم تحديثه ليتناسق مع التصميم الجديد المحسن لـ "يوتيوب".

جهاز تدليك جديد يعمل من خلال الكمبيوتر

تمكنت شركة "OSIM" السنغافورية المتخصصة في صناعة مقاعد التدليك بجانب الأجهزة الكهربائية والمنزلية بالحل المثالي والمتمثل في منتجها الجديد الذي أطلقت عليه اسم "uPixie". هذا المنتج عبارة عن جهاز تدليك محمول مكون من جزأين؛ الأول عبارة عن اثنين من الضمادات "اللاصقات" توضع على الرقبة أو الظهر أو المعصم أو الكتف أو أي منطقة مجهدة بالجسم لتحسين الدورة الدموية وتخفيف توتر العضلات مستخدما ما يعرف بالتحفيز الكهربائي للعضلات، والجزء الثاني يتم توصيله بجهاز الكمبيوتر سواء المكتبي أو المحمول من خلال منفذ "يو إس بي"، ومن خلال أربعة برامج خاصة بالتدليك مثبتة به مسبقا صُممت كل منها خصيصا لتخفيف توتر وإجهاد العضلات، بالإضافة إلى إمكانية المستخدم وضع برامج خاصة به.

ويتسم هذا الجهاز بتصميمه المضغوط وصغر حجمه وخفة وزنه وبالتالي يمكن حمله وتشغيله في أي مكان وفي أي وقت، أثناء القيام بالعمل أو تصفح شبكة الإنترنت، فضلا عن إمكانية مزامنته مع الموسيقى. هذا الجهاز متوافق مع نظامي التشغيل "ويندوز" و"ماك". ويبلغ سعر uPixie ١٧٠ دولارا أمريكيا وهو متوفر لدى فروع الشركة أو من خلال الموقع الخاص به.

طرح ماسحة ضوئية لأجهزة الآي باد

طرحت شركة "بووكستون" أكبر سلسلة متاجر بيع للتجزئة في الولايات المتحدة الأمريكية، ماسحة ضوئية أطلقت عليها اسم "أي كونفرت سكانر" صممت خصيصاً لأجهزة الآي باد بوزن ٦٥٣ غراماً. وتم تزويد هذه الماسحة بقاعدة مخصصة لكل من "آي باد ١" و"آي باد ٢"، وعند توصيلها بالماسحة الضوئية وبمجرد تحميل التطبيق المجاني الخاص بها من متجر التطبيقات الخاص بشركة "أبل"، يتم مسح الوثائق الورقية والصور المتوافقة مع الجهاز وتحويلها إلى وثائق رقمية وحفظها بصيغة "جي بي اي جي" مع إمكانية تحريرها وطباعتها أو حذفها. كما تتميز الماسحة أيضا بقدرتها على عمل مسح ضوئي للمستندات بدرجة وضوح عالية، وتحميل الصور بنفس الدقة وحفظها داخل مجلد الصور الخاص بالمستخدم بالجهاز.